الخلاف في أصل اللغة اختلفَ الباحثون حول أصْل اللغة؛ لذلك قام الفلاسفة ،والأصوليّون ،والمُتكلِّمون ،واللغويّون بالبحث حول أصول اللغة ،ومن الآراء التى طرحوها في ذلك ما يأتى :[١] اللغة توقيفية : وتكون اللغة توقيفيّةً إمّا بالتلقين ،أو بالإلهام: يرى ابن عبّاس ، والأشعريّ ،والكعبىّ ،والجبائىّ ،وابن فارس ،وابن الحاجب ،وابن فورك أنّ أَصْلَ اللغة هو التلقين ،وذلك من خلال عرض المُسمَّيات واحدةً تلو الأخرى ،وسماع التسمية. يرى ابن تيمية ،وجماعة أخرى أنّ أَصْلَ اللغة هو الإلهام؛ حيث إنّ الإنسان يُلهَم بالكلام كما يُلهَم الحيوان بالأصوات. أَصْلُ اللغة فطريّ؛ حيث خَلقَ اللّه سبحانه وتعالى بنى آدم ،وهم يملكون غريزةً تدفعُهم للتعبير عن كلّ مُدرَك حِسّى ،أو معنويّ بعبارات مُعيَّنة ، ويقود هذا التعبير إلى حركات وأصوات مُعيَّنة ،إلّا أنّ هذه الأمور قد انقرضَت بعد نشأة اللغة في أوائل عهدها؛ وذلك بسبب عدم استعمالها ،ثمّ أصبحت اللغة تنشأ من خلال التعبير ،والاكتساب؛ وبالتالى فإنّ الإنسان اكتسبَ التعبير ،وليس العبارة. الوَضع والاصطلاح: يرى أبو هاشم المعتزلىّ أنّ أَصْلَ اللغة وضعىّ ،وأنّ الوَضع أسبقُ من الاصطلاح. المُحاكاة والتطوُّر: هناك آراء تنظر إلى أنّ أَصْلَ اللغة هو مُحاكاة الأصوات الطبيعيّة ،أو أنّها نشأت؛ نتيجةً لتطوُّر الانفعالات البشريّة بشكل طبيعىّ مع الأصوات الحيوانيّة ،والطبيعيّة ،وقد استخدمَ الإنسان في بداية نشأته الإشارات ،والحركات في التعبير ،ثمّ طوّر وسائل التعبير حتى استطاع

الوصول إلى النُّطق ،والكتابة؛ وبالتالى فإنّ تطوُّر اللغة يرتبط بتطوُّر الكائن الحىّ. اللغة العربيّة من أقدم اللغات تُعتبَر اللغة العربيّة من أقدم اللغات المعروفة ،وعلى الرِّغم من قِدَمها ،إلّا أنّها لا تزال تتمتّع بخصائص تُميِّزها عن اللغات الأخرى ،مثل : الألفاظ ،والتراكيب ،والصَّرف ، والنّحو ،والأدب ،والخيال ،كما تمتلكُ اللغة العربيّة القُدرة على التعبير عن مجالات العِلم المُختلِفة ،وتُعَدُّ اللغة العربيّة أمّاً لمجموعة اللغات المعروفة باللغات الإعرابيّة ،التى نشأت في شبه الجزيرة العربيّة ،أو العربيّات المُتمثِّلة بالبابليّة ،والحِميَريّة ،والآراميّة ،والحبشيّة ،والعِبريّة ،وفي العصر الحديث أطلقَ علماء اللغة اسم اللغات السامية على السلالات اللغويّة التى يمكن إرجاعها إلى اللغة الأمّ ،ويُعتبَرُ العالِم النمساويّ شلوتزر هو أوّل من أطلقَ هذه التسمية عام ١٧٨١م؛ حيث اقتبسها من أحد نصوص التوراة المكتوبة بأيدي الأحبار في العهد القديم ،وذلك من خلال الاعتماد على التقسيم الوهميّ للأجناس البشريّة المُستمَدِّ من أبناء نوح ، وهم سام ،وحام ،ويافث. [٢] مكانة اللغة العربية رغم عدم وجود دليل قطعىّ على أوليّة اللغة العربيّة ،إلّا أنّ أدق الروايات هى التى نادت بأوليّتها وبأنّها أصل اللغات ،[٣] ولقد شرّف اللّه تعالى اللغة العربية تشريفاً لم تحظَ به لغة أخرى في العالم ، لا قديماً ولا حديثاً ،وممّا زاد من مكانتها أنّ القرآن الكريم نزل باللغة العربية ،وكذلك نزل الوحى على النبى محمد -صلى اللّه عليه وسلم- ولا تؤدّى الصلاة التى هى ركن أساسى من

أركان الإسلام في جميع بقاع العالم إلا باللغة العربية ، سواء أكان المسلم عربيّاً أم لا؛ ممّا رفع من شأنها وزاد من أهمية الاهتمام بها ، وضرورة الحفاظ عليها ، حتى أصبحت اللغة العربية لغة إنسانيّة عالميّة. [٤] تاريخ اللغة العربيّة يَجزِمُ الباحثون في تاريخ اللغة العربيّة بأنّ لا أحد يَعرف شيئاً عن تاريخ اللغة العربيّة ، أو عن طفولتها ، لكنّ أقدم شيءٍ معروف حولها يعود إلى القرن الخامس الميلاديّ؛ فقد كانت النصوص الأدبيّة في تلك الفترة تُمثّل اللغة العربيّة في عُنفوان اكتمالها ، ويرى كثيرٌ من الباحثين أنّ تاريخ اللغة العربيّة يَنقسمُ إلى قسمين : لهجات بائدة ، وتتمثّل بالثموديّة ، والصفويّة ، والليحانيّة ، والقسم الآخر هو اللهجات الباقية ، وأشهرها قريش ، وطَيء ، وهُذيل ، وثقيف ، وغيرها ، وتُعتبَرُ لهجة قريش أفصح اللهجات على الإطلاق

اللغة العربيّة اللغة العربيّة أو لغة الضاد هى واحدة من أكثر اللغات انتشاراً ضمن مجموعة اللغات الساميّة ، في دول الوطن العربى إضافةً للعديد من المناطق الأخرى مثل تركيّا ، والأحواز ، ومالى وتشاد ، والسنغال ، وإثيوبيا ، وأريتيريا ، وإيران ، وجنوبى السودان. اللغة العربيّة تعتبر لغةً مقدسة على اعتبار أنها لغة القرآن ، حيث لا تتم الصلاة والعبادات الأخرى في الدين الإسلامى إلا بإتقان اللغة العربيّة ، كما أنها لغة شعائريّة لدى عددٍ من الكنائس المسيحيّة على امتداد الوطن العربى ، وقد تمّت كتابة العديد من الأعمال الفكريّة والدينيّة

اليهوديّة بها وتحديداً في العصور الوسطى. كان لانتشار الدين الإسلامى تأثيراً مباشراً وغير مباشر في رفع شأن ومكانة اللغة العربيّة ، حيث أصبحت لغة العلم والأدب والسياسة لأزمنةٍ طويلة في الديار التى حكمها المسلمون ، بالإضافة لهذا فقد كان للغة العربيّة تأثيرٌ كبير على عددٍ من اللغات الأخرى على امتداد العالم الإسلامى كالفارسيّة ، والتركيّة ، والكرديّة ، والأمازيغيّة ، والماليزيّة ، والأردويّة ، والألبانيّة ، والإندونيسيّة ، وبعض من لغات جنوب إفريقيا كالسواحليّة والهاوسا والأمهريّة والتجريّة والصوماليّة ، إضافةً لبعضٍ من اللغات الأوروبيّة وخاصةً البرتغاليّة ، والإسبانيّة ، والصقليّة ، والمالطيّة ، ويتمّ تدريسها بشكلٍ رسمى أواختياري في عددٍ من الدول الإفريقيّة والإسلاميّة المحاذية للبلاد العربيّة. مكانة اللغة العربيّة وميزاتها تعتبر اللغة العربيّة هى اللغة الرسميّة في كافة أقطار الوطن العربى إضافةً لعددٍ من الدول الأخرى كأريتيريا ، وتشاد ، إضافةً لهذا فهى إحدى اللغات الستة الرسميّة في منظمة الأمم المتحدة ، ويتمّ الاحتفال باليوم العالمى للغةِ العربيّة في الثامن عشر من ديسمبر من كل عام. تعتبر اللغة العربيّة من أغزر اللغات من حيث المادة اللغويّة ، ففى معجم إبن منظور (لسان العرب) الذي تمّ تأليفه في القرن الثالث عشر للميلاد ما يزيد عن ثمانين ألف مادة. عدد حروف اللغة العربيّة ثمانية وعشرون حرفاً مكتوباً ، ويرى عددٌ من اللغويين بأنه يجب إضافة (حرف الهمزة) إلى قائمة حروف

اللغة ليصبح عددها تسعة وعشرين حرفاً ،وتكتب اللغة العربيّة من الجهة اليمنى إلى اليسرى كاللغتين العبريّة والفارسيّة ، على عكس العديد من اللغات حول العالم. علوم اللغة العربيّة علم النحو : وهو العلم الذي يبحث في أصل تكوين الجمل وقواعد إعرابها. علم البلاغة : تعنى قوّة التأثير وحسن البيان ،وقد تمّ وضع هذا العلم للعلم بالتراكيب الواقعة في الكلام ،وقد تمّ تقسيم هذا العلم إلى أقسامٍ ثلاثة ،هى : علم البيان. علم المعانى. علم البديع. علم العروض والقوافي : يعرّف العروض على أنه العلم الذي يبحث في حال الأوزان أو الميزان الشعري الذي يعرف به الموزون من المكسور ، كما يعرف على أنه موسيقى الشعر أو علم ميزان الشعر. علم الاشتقاق. التصريف. الإعراب. الترادف والتضاد.